

- وفي كل بلد تهب عليه رياح الحرب ، تصبح غُصّة تقف في الخلو ق .
- وكلما تعالت نغمات ناي الحرب ، يصاب الزمان بالعجز والشلل من نغماتها .
- ١٠ – كما تصم الآذان بأصوات الرعد ، الصادرة عن المدافع وزئيرها المزعج .
- في الحرب تصبح الدنيا كالطاحونة ، تتجدد رجاها بالدماء في كل لحظة .
- عندما تتحرك الدبابة وهي شبيهة بجبل ناري ، فإنها تصم آلاف الآذان بصوتها المرعب .
- وعندما ينشر العقاب الحديدي جناحيه ، يكون صيده كل من القرى والمدن !
- ولأنها تضع في كل لحظة ألف بيضة ، فالأجل يسرع في ركابها كما تسرع الفراخ في إثر أمها .
- ١٥ – وعندما يتحرك إله الحرب في ميدان الوغى ، يتطاير الشرر المتقد من عينيه وكأنها عين أسد مزجر .
- وأهل الدنيا – نتيجة لقعقة سلاحه – سرعان ما يسرع إليهم الأجل والدمار .
- ففي كل أرض يمر بها ، ينشر الهلع والموت والويل والأسى .
- وبقاء غول الحرب ، بقاء لآلامنا ، إذ لا يجد راحته إلا في إفناء المحاربين !

• • •